M.S.A.R
Journal of Media Studies and Research
Vol. 4 , No. private, **pp**. 1–18; **E-ISSN: 2308-0728, P-ISSN: 2957-966X**
DOI: https://doi.org/10.58564/MSAR

التحديات التي تواجه حارس البوابة في البيئة الرقمية " دراسة ميدانية للعاملين في المواقع الإخبارية الإلكترونية العراقية "

Challenges facing the gatekeeper in the digital environment " A field study of workers in Iraqi electronic news websites"

أ.د. شكرية كوكز السراج[١]، *، م.م هند سعيد اسود [٢]،
[١] كلية الاعلام / جامعة بغداد
[٢] كلية الاعلام / جامعة بغداد

Prof.Dr.Shakiria Kawkaz Al-Sarraj[1],*, Hind Saeed Aswad[2] ,
[1] College of Information / University of Baghdad
[2] College of Information / University of Baghdad

الخلاصة

يهدف البحث إلى الوقوف على اهم التحديات التي تواجه المحررون الصحفيون العاملين في المواقع الإلكترونية الإخبارية العراقية، عند ممارسة دورهم كحراس بوابة في ظل البيئة الرقمية وما شهدته من تطورات غيرت من طريقة عملهم وافرزت عنها جملة من الصعوبات والمشكلات، وقد اعتمد البحث على المنهج المسحي واداة الاستبانة في تحقيق هذا الهدف اذ اختار عينة عمدية من حراس البوابة في المواقع الإخبارية الإلكترونية العراقية بلغ قوامها ٢٠٠ مبحوثا، وتوصل البحث إلى جملة من النتائج منها: وجود علاقة طردية موجبة بين مدى التعديل أو الاضافة أو الحذف الذي يجريه المحررون الصحفيون عند مرور الرسالة الإخبارية بحلقات الهرم التحريري والتغيرات التي طرأت على عمل حارس البوابة في المواقع الإخبارية الإلكترونية العراقية، وصعوبة اداء دور حارس البوابة في تنفيذ مهامه في ظل التدفق الكبير للمعلومات في البيئة الرقمية.

الكلمات المفتاحية:

قسم الصحافة، كلية الإعلام، جامعة بغداد، بغداد، العراق.

ABSTRACT

The research aims confront the challenges faced by journalists working in Brazilian websites, when exercising their role as gatekeepers, and the battles they witnessed that changed the way they work and resulted in a group of difficulties. Participation in the survey and the questionnaire tool were researched in achieving this goal, as it was chosen. I showed a group of gatekeepers at the Minute website 200 topics, and I came up with the results of the search together, including: There is a positive deferred relationship between the two sides, the additions or deletions made by the press editors when the newsletter passes through the rings of the editorial pyramid, and the changes that occurred in Barnett's work on the portal on the sites. Iraqi news.

Keywords:

Department of Journalism, College of Mass Communication, University of Baghdad, Baghdad, Iraq.

Received	Accepted	Published online
استلام البحث	قبول النشر	النشر الالكتروني
23/11/2023	25/1/2024	15/2/2024

*Corresponding Author Email: drshuqriah@comc.uobaghdad.edu.iq

مقدمة : يواجه حراس البوابة العاملين في المواقع الإخبارية الإلكترونية بشكل عام والعراقية بشكل خاص صعوبات وتحديات في ممارسة دورهم في البيئة الرقمية نتيجة لتعدد منافذ الارسال وتدفق المعلومات الهائل على شبكة الانترنيت فضلا عن تبادل الادوار في العملية الاتصالية اذ لم تصبح الرسالة الإخبارية تسير باتجاه واحد فقط كما كان في البيئة الإعلامية التقليدية. وقد ولدت هذه الاسباب وغيرها تحديات وصعوبات اثرت في مستوى اداءه وفرص ونجاحه، ويأتي هذا البحث ليسلط الضوء على هذه التحديات والصعوبات بدراسة الهرم التحريري في المواقع الإلكترونية الإخبارية العراقية الذي تمر عبره حلقات مرور الرسالة الإخبارية وتقديمها ونشرها للجمهور المستخدم لهذه المواقع.

المبحث الاول: منهجية البحث

اولا: مشكلة البحث وتساؤلاته

تكمن مشكلة البحث في محاولة التعرف على ابرز التحديات التي تواجه حارس البوابة في البيئة الرقمية متمثلة بالصحفيين العراقيين العاملين في المواقع الإخبارية الإلكترونية العراقية اذ يحيط بهذه التحديات والصعوبات نوعا من الغموض في عملية تحديدها.

وعليه يحاول هذا البحث الاجابة عن السؤال الرئيس الاتي: ما التحديات التي تواجه الصحفيين العراقيين العاملين في المواقع الإلكترونية الإخبارية من حيث ممارسة دورهم كحراس بوابة للمعلومات التي تتضمنها الرسالة الإخبارية؟

وينبثق عن هذا السؤال الرئيس تساؤلات فرعية تقتضي الضرورة العلمية الاجابة عنها وكالاتي:

١. ما العوامل التي تؤثر على المبحوثين عند اتخاذ قرارات الاضافة أو الحذف أو التعديل أو الإضافة على الرسالة الإخبارية في المواقع الإخبارية الإلكترونية العراقية؟
٢. ما مدى الصعوبة التي يواجهها حارس البوابة في المواقع الإخبارية الإلكترونية العراقية عند غربلة المعلومات المقدمة قبل نشرها في ظل تدفق المعلومات الهائل عبر شبكة الانترنيت؟
٣. اين تكمن التحديات التي يواجهها المبحوثون في ممارسة دور حارس البوابة وغربلة المعلومات المقدمة قبل نشرها في ظل تدفق المعلومات الهائل عبر شبكة الانترنيت؟
٤. ما المشكلات التي سببها تعدد منافذ ارسال المعلومات في البيئة الرقمية من غير منظومة الهرم التحريري؟
٥. ما التغيرات التي طرأت على عمل حارس البوابة في البيئة الرقمية مقارنة بالبيئة التقليدية؟
٦. ما التحدي الذي اظهره المتلقي بممارسة دوره كحارس بوابة في البيئة الرقمية؟

ثانيا : أهمية البحث

تتمحور اهمية البحث في جانبين اساسيين الاول الاهمية النظرية العلمية المتمثل بندرة الدراسات والبحوث التي تتناول تحديات حراس البوابة في البيئة الإعلامية الرقمية اذ يضيف هذا البحث فائدة معرفية تتمثل

بسد النقص الحاصل في المكتلة الإعلامية، والثاني الجانب التطبيقي المجتمعي عن طريق الكشف عن هذه التحديات وما يفرز عنها من صعوبات ومشكلات تعترض عمل حراس البوابة في المواقع الإخبارية الإلكترونية العراقية بالنسب والاعداد.

ثالثا : أهداف البحث

تتطلب عملية صياغة اهداف البحث تحديد مدى علاقتها بتساؤلاتها التي تسعى للاجابة عنها سواء كان منها السؤال الرئيسي الذي يدور عليه موضوع البحث ومشكلته أو التساؤلات الفرعية التي ترتبط به، لذا يرمي هذا البحث إلى تحقيق الاتي:

١. التعرف على التحديات التي تواجه حارس البوابة في البيئة الرقمية متمثلة بالصحفيين العراقيين العاملين في المواقع الإخبارية الإلكترونية العراقية اذ يحيط بهذه التحديات والصعوبات نوعا من الغموض في عملية تحديدها ومعرفة التحدي الذي اظهره المتلقي بممارسة دوره كحارس بوابة في البيئة الرقمية.
٢. الكشف عن العوامل التي تؤثر على الصحفيين العراقيين العاملين في المواقع الإخبارية الإلكترونية العراقية عند اتخاذ قرارات الاضافة أو الحذف أو التعديل أو الإضافة على الرسالة الإخبارية.
٣. الوقوف على مدى الصعوبة التي يواجهها حارس البوابة في المواقع الإخبارية الإلكترونية العراقية عند غربلة المعلومات المقدمة قبل نشرها في ظل تدفق المعلومات الهائل عبر شبكة الانترنيت.
٤. تحديد مكامن التحديات التي يواجهها المبحوثون في ممارسة دور حارس البوابة وغربلة المعلومات المقدمة قبل نشرها في ظل تدفق المعلومات الهائل عبر شبكة الانترنيت.
٥. معرفة المشكلات التي سببها تعدد منافذ ارسال المعلومات في البيئة الرقمية من غير منظومة الهرم التحريري.
٦. الكشف عن التغيرات التي طرأت على عمل حارس البوابة في البيئة الرقمية مقارنة بالبيئة التقليدية.

رابعا : نوع البحث ومنهجه واداته

يصنف هذا البحث ضمن الدراسات الوصفية التي تصف ظاهرة عمل حراس البوابة في البيئة الرقمية في الوقت الراهن والتحديات التي يواجهوها اثناء عملهم، واقتفى البحث خطوات المنهج المسحي باستخدام اداة الاستبانة للوقوف على طبيعة عمل حراس البوابة في البيئة الرقمية متمثلة بالمحررين الصحفيين العاملين في المواقع الإخبارية العراقية الإلكترونية.

صحيفة الاستبانة: صممت الباحثة استمارة الاستبانة لمعرفة التحديات التي تواجه حراس البوابة في البيئة الرقمية، عن طريق المعلومات التي يدلي بها حراس البوابة في المواقع الإلكترونية الإخبارية العراقية

وتحديدا العاملين في هيئات التحرير الصحفي وحلقات الهرم التحريري اذ تم استخدام هذه الاداة الرئيسة لجمع المعلومات من أفراد العينة لأنها تحقق قدرا كبيرا من الموضوعية العلمية بعيدا عن التحيز.

خامسا : مجتمع البحث وعينته

يتمثل مجتمع البحث بالهرم التحريري للمواقع الإخبارية الإلكترونية العراقية بالعناوين الصحفية جميعها والتي تمثل حلقات حارس البوابة التي تمر الرسالة الإخبارية عبرها ، اما عينة البحث فقد تم اختيار عينة عمدية قوامها ٢٠٠ محررا صحفيا يمارس دور حارس بوابة في المواقع الإخبارية الإلكترونية العراقية ضمن اكثر من ١٠ مواقع إلكترونية إخبارية رئيسة اختيرت بسبب دورية تحديثها للمعلومات وبروز عمل حراس البوابة فيها بشكل ملموس.

الصدق والثبات: اتبعت الباحثة خطوات الصدق الظاهري وذلك بتوزيع استمارة اداة البحث المتمثلة بالاستبانة على مجموعة من المحكمين[1]ذوي الاختصاص، وتم احتساب نسبة اتفاق الآراء بين المحكمين والتي تمثل نسبة الصدق وبلغت (٩٨.٩%). اما الثبات: تم استخدام جميع استمارات البحث البالغ عددها (٢٠٠) استمارة بالاستعانة ببرنامج الحزمة الاحصائية (spss) وبتطبيق معامل الفا كرونباخ تبين ان معامل الثبات بلغ (٠.٦٨) وهو معامل ثبات متوسط ومقبول علماً ان معامل الثبات المقبول من (٠.٦٠) فأعلى، مما يدل على وجود قدر معين من الموثوقية في نتائج التحليل وكما مبين ادناه .

المبحث الثاني: التحديات التي تواجه حارس البوابة في البيئة الرقمية

لم يعد مفهوم حراسة البوابة مقتصرة على عملية الفلترة أو انتقاء المعلومات أو الاخبار بل تعدتها إلى جمع وتقييم واختيار واعداد وتوظيف ومتابعة للمعلومات شكلاً ومضموناً واصبحت الحراسة تتم في بيئة اتصالية متقلبة لا تخضع لقواعد وقوانين محددة ولا تتأثر بعوامل الزمان والمكان وهي بيئة مرنة تفاعلية متنوعة لا مركزية وبإمكان حارس البوابة ان يعمل بمفرده أو مع فريق عمل وبإمكانه تقليص عدد نقاط البوابات أو توزيع المهام والادوار أو دمج عدة مراحل في عملية الحراسة وابراز المضمون بأكثر من طريقة مكتوباً أو مصوراً أو على شكل كلمات أو رموز أو ربما مقاطع فيديوية يحمل اكثر من عرض جرافياً كان ام انفوجرافياً، ولم تعد عملية الحراسة على المعلومات اثناء اختيارها قبل النشر فقط وانما مراقبتها بعد النشر ايضاً وان تقييم هذه المعلومات وتوظيفها فتحت افاق جديدة، فرضت بعض الضغوطات والتحديات امام حراس البوابات اذا تحتم الضرورة امامهم في التكيف مع مقتضيات السرعة في البث والنشر على الويب اذ اصبح عامل السرعة في البيئة الرقمية من المعايير التي تتدخل في عمل القائم بالاتصال ما يشكل تحدياً جديداً امام تحري المصداقية قبل النشر. وتعتبر مسألة المهارات الخاصة

---

[1] اسماء الخبراء المحكمون على وفق التسلسل الابجدي للحروف واللقب العلمي وهم كل من:

١- أ.د. ازهار صبيح غنتاب — جامعة بغداد / كلية الإعلام/ قسم الصحافة .
٢- أ.د. محسن عبود كشكول — الجامعة العراقية/ كلية الإعلام/ قسم الصحافة.
٣- أ.د. وسام فاضل راضي — جامعة بغداد / كلية الإعلام/ قسم الصحافة الاذاعية والتلفزيونية.

بالحراس من ابرز التحديات المطروحة في البيئة الإعلامية الجديدة، اذ توجب عليهم التمتع بسمات ومهارات تقنية مرتبطة بالوسائط المتعددة والخوارزميات وبرامج الذكاء الاصطناعي وبرامج الانفوجراف واستخدامها في صناعة المحتوى.

ويواجه الصحفيون ضغوطات متزايدة اثناء تطبيق البرامج والوسائط المتعددة وبرامج الذكاء الاصطناعي، اذ لم تعد عملية الانتقاء والفلترة وقراءة الاخبار قبل النشر كافية لممارسة دورهم وتطلب منهم امكانيات اكبر في وسائل الإعلام الرقمية ويعاني الصحفيون من ضغوطات لها علاقه بالوسائط الميجاتيكية واساليب التاكد من مصادر الخبر الإلكتروني في ظل التدفق المعلوماتي فضلاً عن مصادر الاخبار، اذا اصبح اغلب الصحفيون مصادرهم من شهود العيان والهواة المستخدمين وذلك للاستفادة بما يقدمونه كمصدر للمعلومات مما تطلب من حراس البوابات بذل جهود اكبر للتأكد من مصداقيه الاحداث قبل عرضها [١]. ومن التحديات الاخرى التي يواجهها حراس البوابات هي ظهور الطبقات المهمشة التي لم تكن تستطيع التعبير عن آرائها وبفضل التقنيات الحديثة اصبح لديهم صوت لإيصال مطالبهم إلى الجهات العليا عبر الوسائل المفتوحة ومواقع التواصل الاجتماعي سواء كانت تمس الامن الوطني أو تخرق العادات والتقاليد أو تسبب النعرات الطائفية وهنا لم يعد باستطاعة حراس البوابات الحجب أو الفلترة أو التحكم في اختيار ما يعرض أو يبث في المجتمع وهذا يعد عائقاً امام المؤسسات الإعلامية والانظمة السياسية وحراس البوابات الذين اعتادوا على حجب واخفاء ما يرونه غير مناسب[٢]، فضلاً عن ان اغلب الجماهير لم يعد يعتمدوا على الصحافة أو الوسائل الإعلامية لمتابعة الاحداث كالسابق والحصول على المعلومات، بل اصبحت تعتمد على الهواتف الذكية ومنصات التواصل الاجتماعي واصبحت هي مصدرهم الاول للحصول على الاخبار وباتت هي المسيطرة على عقول وافكار الجماهير. وقد غيرت هذه المواقع علاقة الجماهير بوسائل الإعلام والصحفيين، اذ تحول من متلقي إلى مشارك فاعل ومتفاعل وصانع محتوى، وبهذا قد فقد حارس البوابة سيطرته نوعا ما على الجمهور[٣]، اذ ساعدت وسائط الميديا الجديدة المواطن الصحفي إلى ايصال مشاكله ونقل الاحداث فور وقوعها واحيانا قبل وصولها إلى الصحفيين والوسائل الإعلامية ونشر الصور والفيديوهات أو ربما عمل بث مباشر لرصد الاحداث وتوثيقها، ويقول جمال الزرّن: في هذا المجال ان اغلب المواطنين اصبحوا يساهمون ويشاركون في نقل اغلب الاحداث والوقائع واصبحوا يمارسون دور الحراسة عند نقلهم لتلك الاحداث، فربما ينتقون حدث دون غيره لأسباب واعتبارات معينه تتعلق بالشخص نفسه، وبهذا قد يكون المواطن العادي قد ساهم في تغطيه الاحداث التي شاهدها محققاً بذلك حقه في الحصول على المعلومات ودوره بالاتصال. وفي بعض

---

[١] حمدي السيوطي، الحماية القانونية في قضايا النشر الإلكتروني، (القاهرة: دار النهضة العربية ٢٠١١م)، ص ٥٠.

[٢] جمال الزرّن، صحافة المواطن المتلقي عندما يصبح مرسلاً، تونس: مطبعة الديوان الوطني للأسرة والعمران البشري، المجلة التونسية لبحوث الاتصال، العدد، ٥١-٥٢ ٢٠٠٩م، ص ٨١-٨٢.

[٣] فائزة بوزيد، سامية جفال، معايير القائم بالاتصال في تحديد اولويات القضايا السياسية بين الإعلام التقليدي والإعلام الجديد قراءة نظرية في مستجدات القائم بالاتصال، مجلة المعيار، المجلد ٢٤، العدد ٥١، ٢٠٢٠م، ص٥٦.

الاحيان يعتمد الصحفيون عليهم كمصدر لنقل الاخبار المحلية بعد التأكد من دقة تلك الاخبار، واحياناً اخرى ينفلت من حراس البوابات مضمون هذه الاخبار فيصعب فلترتها والتحكم بها بما يتناسب الخط الافتتاحي للمؤسسة التي يعمل بها[١]، وبهذا قد يتراجع دور حارس البوابة لكن في المقابل تعمل وسائل الإعلام على الحفاظ على مبدأ حراسة البوابة في الفضاء الإلكتروني على اعتبار ان مشاركة المستخدمين في صناعه المحتوى الإعلامي يتطلب المراجعة والتدقيق لعدم خضوعهم لأخلاقيات المهنة الصحفية والمعايير المهنية التي تقوم عليها، لذلك تعتبر مسألة الالتزام بالقيم والمعايير المهنية و الاخلاقية من ابرز التحديات التي يواجهها حراس البوابات في البيئة الشبكية خصوصا المتعلقة بالموضوعية والمصداقية نظراً للسرعة الفائقة في النشر والتي تجعل التحري والتدقيق في غاية الصعوبة[٢]، وتثير البيئة الإعلامية الإلكترونية الكثير من التحديات المتعلقة بالأخلاقيات الإعلامية لحارس البوابة اذ ان غياب القوانين والتشريعات الإعلامية وصعوبة تطبيقها على الويب جعلت الفضاء الافتراضي مفتوحاً على مصراعيه، مما ادى إلى انتشار محتويات الروابط دون التأكد من دقتها واختراق الخصوصية والخلط بين الاعلان والتحرير[٣]، فضلاً عن سهولة الاعتداء على الملكية الفكرية للصحفيين اذ اصبح باستطاعة اي شخص ان ينسب المواد الإعلامية لنفسه دون ذكر المصدر الحقيقي أو التلاعب بالأخبار وتزييفها ثم اعادة نشرها. ومن التحديات الاخرى التي تواجه الصحفيين في البيئة الرقمية هي عدم القدرة على التمييز بين الكفاءة المهنية والإعلامية لحراس البوابة ذاتهم، حيث تراجعت خصوصية المهنة الصحفية على الانترنت واصبح كل شخص يمارس العمل الإعلامي دون شروط أو قواعد مهنية مما اثر على مصداقية الكيان الإعلامي والعاملين، واصبحت دراسة حراسة البوابة اكثر صعوبة من ذي قبل اذ تعددت القوى التي تمارس الحراسة وظهرت انواع جديدة بعضها مهني والاخر غير مهني بلا ضوابط محددة وبعض الحراس الجدد لا يمكن معرفة هويتهم الحقيقية أو مكان عملهم أو انتمائهم، كما لم يعد العنصر البشري هو الوحيد الذي يمارس دور الحارس بل دخل العنصر التقني ايضاً كحارس بوابة جديد يعمل على حجب المادة الإعلامية أو ترتيب المادة الإعلامية حسب ما يلائم توجهات معينة وهو نوع اخر من الحراسة الإعلامية الجديدة[٤]، ويؤكد سيد بخيت ان هناك تحديات وضغوطات جديدة على حراس البوابات و اهمها ضرورة تكييفهم مع مقتضيات السرعة في البث والنشر على مدار الساعة دون توقف وهو ما يشكل عامل ضغط على الصحفيين متحدين اهم القيم المهنية وهي تحرى الدقة والمصداقية من الاخبار قبل نشرها فضلاً عن حداثة الادوات الفنية والتقنية التي يتطلب منهم توظيفها إعلامياً ومواكبتها والدخول في بحر البرامج التكنولوجية الخاصة بمتابعة النشر والاليات الحديثة لإثبات مصداقية الاخبار خاصةً المجهولة منها، ومعرفة التمييز

---

[١] جمال الزرّن، مصدر سابق، ص٨٢.

[2] Nieman, Technology is Changing Journalism Just as It Always Has, Nieman Foundation for Journalism at Harvard University، New york, volume 54, Issue 4, Winter 2000, p 66.

[٣] السيد بخيت، الانترنت كوسيلة اتصال جديدة الجوانب الإعلامية والصحفية والتعليمية والقانونية والاخلاقية، الطبعة الثانية، (العين الامارات العربية المتحدة: دار الكتاب الجامعي، ٢٠١٠م)، ص ١٦٢-١٦٦.

[٤] المصدر نفسه، ص ١٧٢.

بين كمية المعلومات التي تتدفق بغزارة[١]، ويتطلب من حراس البوابات الدخول بعالم الوسائط المتعددة سواء في جمع المادة الإعلامية وتغطية الحدث أو مراجعة المعلومات وتحليلها أو معالجتها وتوظيفها إعلامياً وتقديمها بشكل مشوق يدفع الجمهور إلى الاستمرار بالمتابعة[٢]، وعلى الرغم من الانترنت قد ساعد الصحفيين في تحسين مضامينهم الإعلامية وانتجت لهم ارضية صالحة لممارسة ادوار إعلامية جديدة الا انها قد تأخذ منحى سلبي اذ لم يتم استخدامها وفقاً لمبادئ و اخلاقيات المهنة الصحفية. ولا ننسى بأن وظيفه الإعلام هي التنمية وفي غياب مواثيق الشرف، وازياد المصادر تخلق حالة من الفوضى كما ان سرعة تدفق المعلومات يؤثر سلباً على دقة الاخبار وموضوعيتها وبذلك تقل ثقة الجمهور بالرسالة الاتصالية نتيجة التسرع في نشر الاخبار دون التأكد من صحتها ومصدرها بسبب الحصول على السبق الصحفي. وان هذا التدفق في المعلومات ادى إلى التراجع في قيمة العمل الإعلامي المقدم للجمهور كقيمة انسانية مجتمعية تنموية، و وفرت هذه التخمة المعلوماتية مجالاً واسعاً للسرقات الصحفية وانتشار الاخبار السرية وتلفيق المعلومات والاخبار وعدم السعي اليها ميدانياً[٣]، وبذلك اصبح الإعلام وسيلة تستغل لخدمة حارس البوابة الإلكترونية، فقد تخلى الصحفيون عن مسؤوليتهم الاجتماعية تجاه الجمهور، واصبح ما يهم حارس البوابة تقديم السبق الصحفي والتنافس على النشر والطرح باي طريقة حتى وان تطلب ذلك اللجوء إلى السرقة الفكرية للحصول على المعلومات السرية خصوصاً وان البيئة الإلكترونية فسحت المجال للحصول على المعلومات دون التعرض لأي متابعات قضائية ودون اعتبار لأخلاقيات المهنة الإعلامية وقد انتقل دور حارس البوابة من الاهتمام بالأمن المعلوماتي إلى الامن الاخلاقي[٤].

---

[١] ثائر محمد تلاحمة، حراسة البوابة الإعلامية والتفاعلية في المواقع الإخبارية الفلسطينية على شبكة الانترنت، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة الشرق الاوسط، ٢٠١٢م، ص ٤٥.

[٢] السيد بخيت، مصدر سابق، ص ١٣٢.

[٣] الصادق الحمامي، الصحفيون واخلاقياتهم في زمن الميديا الاجتماعية، مجلة الإعلام والعصر الاماراتية، سبتمبر، ٢٠١٣م، ص ٢٧.

[٤] الصادق الحمامي، الميديا الجديدة الابستيمولوجيا والاشكاليات والسياقات، (تونس: دار المنشورات الجامعية بمنوبة، ٢٠١٢م)، ص ٤٠.

المبحث الثالث: التحديات التي تواجه حراس البوابة في البيئة الرقمية بحسب اراء المحررين الصحفيين في المواقع الإخبارية الإلكترونية العراقية

يدرس هذا المبحث بشكل عملي وتطبيقي التحديات التي تواجه حراس البوابة في البيئة الرقمية، عبر استطلاع اراء عينة من العاملين في التحرير الصحفي في المواقع الإخبارية الإلكترونية العراقية ممن يقوم فعلياً بأداء مهام حارس البوابة قوامها (٢٠٠) مبحوثاً، فضلاً عن المشكلات والصعوبات والتحديات التي تواجههم وكيفية مرور الرسالة الصحفية الإخبارية عبر حلقات الهرم التحريري في هذه المواقع، وعرض هذا المبحث في جداول توضيحية تبين نتائج التحليل والمعالجة الاحصائية لبياناته على وفق المعطيات الاحصائية التي افرزتها عملية المسح الميداني وكالاتي:

جدول (١) العوامل التي تؤثر على المبحوثين عند اتخاذ قرارات الاضافة أو الحذف أو التعديل أو الإضافة على الرسالة الإخبارية في المواقع الإخبارية الإلكترونية العراقية

العوامل	التكرارات	النسبة المئوية %	الوسط المرجح	الانحراف المعياري	الاهمية النسبية %
قيم المجتمع وتقاليده	35	17.5	3.27	1.88	54.5
معايير ذاتية (الاتجاهات والميول والتنشئة الاجتماعية)	12	6			
معايير مهنية (سياسة الموقع الإلكتروني، مصادر الاخبار، ضغوطات العمل)	72	36			
مستخدمو المواقع الإلكترونية وتوجهاتهم	5	2.5			
تحديات تكنولوجية ومعلوماتية فرضتها البيئة الاتصالية الرقمية	5	2.5			
اكثر من خيار واحد	71	35.5			
المجموع	200	%100			

كشفت بيانات الجدول (١) عن ستة عوامل تؤثر على المحررين الصحفيين عند اتخاذ قرارات الاضافة أو الحذف أو التعديل أو الإضافة على الرسالة الإخبارية في المواقع الإخبارية الإلكترونية العراقية ، فقد

تصدر عامل المعايير المهنية المتمثلة بـ (سياسة الموقع الإلكتروني، مصادر الاخبار، ضغوطات العمل) تصنيف العوامل المؤثرة وحل بالمرتبة الاولى بواقع ٧٢ تكرارا وحصل على اعلى نسبة مئوية في هذا التوزيع بلغ ٣٦ %، وهذا يعني ان المحرر الصحفي يعيش بين ضغوط العمل وتنفيذ السياسة الإعلامية للموقع ومصداقية مصادر المعلومات عند القيام بالحذف أو الاضافة أو التعديل مما يشكل عليه ضغطا مؤثرا في عملية التحرير الصحفي وممارسة دور حارس البوابة ، يعقبه بالمرتبة الثانية فئة اكثر من عامل واحد من العوامل المبيتة بالجدول بواقع ٧١ تكرارا وبنسبة ٣٥.٥ %، في حين جاء عامل قيم المجتمع وتقاليده بالمرتبة الثالثة بواقع ٣٥ تكرارا وبنسبة ١٧.٥ %، اذ يتطلب من المحرر الصحفي عند ممارسة دور حارس البوابة ان يراعي تقاليد المجتمع وقيمه عند تحرير المادة الصحفية الإخبارية ومراجعتها بدقة تجنباً لحصول مشكلة اجتماعية ناجمة عن تعارض مضمون الرسالة الإخبارية الصحفية مع تقاليد المجتمع وقيمه، فيما حل عامل المعايير الذاتية المتمثلة بالاتجاهات والميول والتنشئة الاجتماعية بالمرتبة الرابعة بواقع ١٢ تكرارا وبنسبة ٦ %، أي ان هذه المعايير يمكن ان تدفع المحرر الصحفي للانحياز إلى اتجاهاته وميوله في حين ان العمل الإعلامي الإخباري يتطلب منه ان يمون موضوعيا، اما عاملي مستخدمو المواقع الإلكترونية وتوجهاتهم والتحديات التكنولوجية والمعلوماتية التي فرضتها البيئة الاتصالية الرقمية والتي تشكل ضغطا مؤثرا على حارس البوابة فقد جاءت بالمرتبة الخامسة معا والاخيرة في تصنيف العوامل المؤثرة بواقع ٥ تكرارات وبنسبة ٢.٥ %، لكل منهما. وقد اظهرت المعالجة الاحصائية ان المعدل العام الذي يمثله الوسط المرجح الموزون لإجابات المبحوثين يميل غالبا إلى تأثير اكثر من عامل على حارس البوابة في البيئة الرقمية عند ممارسة مهامه في مراجعة الرسالة الصحفية الإخبارية واجراء التعديلات عليها اذ بلغ الوسط المرجح ٣.٢٧ بدرجة اهمية نسبية بمستوى مقبول بلغت ٥٤.٥ %، وبتشتت بسيط بين هذه العوامل عن الوسط الحسابي بلغ ١.٨٨.

جدول (٢) يبين مدى الصعوبة التي يواجهها حارس البوابة عند غربلة المعلومات المقدمة قبل نشرها في ظل تدفق المعلومات الهائل عبر شبكة الانترنيت

الاجابة	التكرارات	النسبة المئوية	الوسط المرجح	الانحراف المعياري	الاهمية النسبية
نعم	79	39.5	2.30	0.64	76.5
احيانا	101	50.5			
لا	20	10			
المجموع	200	%100			

اظهرت بيانات الجدول(٢) ان اغلب المبحوثين يرون ان التدفق الهائل للمعلومات على شبكة الانترنيت جعلهم يواجهون صعوبة في ممارسة دور حارس البوابة والقيام بغربلة المعلومات المقدمة قبل نشرها، وهو ما عكسه الوسط المرجح الموزون لإجابتهم حول مدى وجود صعوبة في ممارسة دور

حارس البوابة وغربلة المعلومات المقدمة قبل نشرها في ظل تدفق المعلومات الهائل عبر شبكة الانترنيت اذ يقع الوسط المرجح البالغ ٢.٣٠، في حدود المسافة بين الاتجاه المحصورة بين(٢.٣ – ٣) والتي تدل احصائيا على ان المبحوثين يواجهون صعوبة في اداء دور حارس البوابة وتنفيذ مهامه في ظل التدفق المعلوماتي اذ كان هذا المستوى عال وشكل مستوى جيد عالي من الاهمية عند المبحوثين بلغت درجته النسبية ٧٦.٥ %، وبتشتت بسيط بين فئات الاجابة عن مركو الوسط الحسابي الذي يشير إلى ان قربه من هذا الوسط اكثر من ابتعاده عنه، اما التوزيع النسبي لإجابات المبحوثين فقد جاءت فئة احيانا بالمرتبة الاولى بنسبة ٥٠.٥ % تليها فئة نعم بالمرتبة الثانية بنسبة ٣٩.٥ %، أي ان ٩٠ %، من المبحوثين بقرون بوجود صعوبة بشكل دائم أو احيانا وقابل ١٠ %، لا يجدون صعوبة وهي نسبة ضئيلة.

جدول(٣) يبين التحديات التي واجهها المبحوثين في ممارسة دور حارس البوابة وغربلة المعلومات المقدمة قبل نشرها في ظل تدفق المعلومات الهائل عبر شبكة الانترنيت

التحديات	التكرارات	النسبة المئوية	الوسط المرجح	الانحراف المعياري	الاهمية النسبية
تعدد الأشخاص الذين يؤدون دور حراس البوابة من خارج الهرم التحريري.	31	17.3	2.41	23.46	60.14
تعدد البوابات الإعلامية.	42	23.3			
غزارة المعلومات التي يتلقاه الجمهور في البيئة الاتصالية الرقمية.	76	42.2			
صعوبة السيطرة في توجيه الرسالة الصحفية في ظل تحول مسار العملية الاتصالية في البيئة الرقمية من العمودي إلى الافقي.	31	17.2			
المجموع	180	%100			

يمثل هذا الجدول المبحوثين من المحررين الصحفيين العاملين في المواقع الإجبارية الإلكترونية العراقية، الذين اجابوا بنعم واحيانا بمواجهتهم لتحديات مختلفة في ممارسة دور حارس البوابة وغربلة المعلومات المقدمة قبل نشرها في ظل تدفق المعلومات الهائل عبر شبكة الانترنيت، وبلغ مجموعهم ١٨٠ محرراً، وقد حدد هؤلاء المحررين الصحفيين هذه الصعوبات بأربعة تحديات توزعت حسب تمثيلها النسبي، اذ جاءت **غزارة المعلومات التي يتلقاه الجمهور في البيئة الاتصالية الرقمية** في مقدمة هذه الصعوبات وحلت بالمرتبة الاولى بواقع ٧٦ تكرارا وبنسبة ٤٢.٢ %، اذ شكلت هذه الغزارة بالمعلومات

تحدياً لحارس المعلومة في عملية فرزها، تعقبها بالمرتبة الثانية **تعدد البوابات الإعلامية** التي ساعدت في غزارة هذه المعلومات بمجموع ٤٢ تكرارا وبنسبة 23.3% ثم صعوبتي: **تعدد الأشخاص الذين يؤدون دور حراس البوابة من خارج الهرم التحريري و السيطرة في توجيه الرسالة الصحفية في ظل تحول مسار العملية الاتصالية في البيئة الرقمية من العمودي إلى الافقي** بالمرتبة الثالثة مناصفة بواقع ٣١ تكرارا وبنسبة ١٧.٢ %، لكل منهما، واظهر التحليل الاحصائي باستخدام مقياسي النزعة المركزية والتشتت وكذلك درجة الاهمية النسبية المبينة بالجدول اعلاه ميل المبحوثين إلى بعض الصعوبات التي تواجههم دون غيرها في ممارسة دور حارس البوابة وغربلة المعلومات المقدمة قبل نشرها، اذ كان مستوى الاهمية بدرجة نسبية متوسطة بلغت **٦٠.١ %.**

جدول (٤) يبين المشكلات التي سببتها تعدد منافذ ارسال المعلومات في البيئة الرقمية من غير منظومة الهرم التحريري

المشكلات	تكرار	النسبة المئوية	الوسط المرجح	الانحراف المعياري	الاهمية النسبية
احراج القائم بالاتصال في الموقع الإخباري الإلكتروني عن طريق كشف المتلقي القصور الحاصل في المعلومات المقدمة.	49	24.5	1.94	0.74	64.67
تولد فكرة لدى مستخدمي المواقع الإلكترونية بعدم تمتع القائم بالاتصال بالدقة والصحة في عرض المعلومات التي يحجبها عنهم متعمدا.	91	45.5			
بروز الانتقائية في عرض المعلومات في البيئة الرقمية	59	29.5			
غير ذلك	1	0.5			
المجموع	200	%100			

اظهرت بيانات الجدول(٤) عن اكثر من ثلاث مشاكل تواجه عمل حارس البوابة في المواقع الإلكترونية العراقية الإخبارية ويعود سببها إلى تعدد منافذ ارسال المعلومات في البيئة الرقمية من غير منظومة الهرم التحريري، فقد سبب هذا التعدد إلى تولد فكرة لدى مستخدمي المواقع الإلكترونية بعدم تمتع القائم بالاتصال بالدقة والصحة في عرض المعلومات التي يحجبها عنهم متعمدا، وجاءت هذه المشكلة بالمرتبة الاولى بواقع ٩١ تكرارا وحصلت على نسبة مئوية بلغت ٤٥.٥ %، ثم مشكلة بروز الانتقائية في عرض المعلومات في البيئة الرقمية بالمرتبة الثانية بواقع ٥٩ تكرارا وبنسبة ٢٩.٥ %، كما سبب تعدد منافذ

الارسال في البيئة الرقمية إلى احراج القائم بالاتصال في الموقع الإخباري الإلكتروني عن طريق كشف المتلقي القصور الحاصل في المعلومات المقدمة وجاءت هذه المشكلة بالمرتبة الثالثة بواقع ٤٩ تكرارا وبنسبة 24.5%، وكانت هناك مشكلة واحدة محدودة من غير ماذكر بالجدول لم تحصل سوى على تكرار واحد وجاءت بالمرتبة الاخيرة بنسبة ٠.٥ %، مما لايؤثر على النتيجة العامة، وكان المعدل العام الذي يمثلة الوسط المرجح الموزون يساوي ١.٩٤ وهو مستوى متوسط بمستوى اهتمام متوسط ايضا عند المبحوثين بلغت درجته النسبية **64.67**%، بتشتت بسيط جدا بين فئاته عن الوسط الحسابي.

جدول(٥) يبين التغيرات التي طرأت على عمل حارس البوابة في البيئة الرقمية مقارنة بالبيئة التقليدية

التغيرات	التكرارات	النسبة المئوية	الوسط المرجح	الانحراف المعياري	الاهمية النسبية
اصبح حارس البوابة غير مقيد بعاملي الزمان والمكان	77	38.5	2.17	0.77	64.67
بروز قوى جديدة لنقل المعلومات مثل (المواطن الرقمي) يعمل بمحاذاة مع السلسلة التي تمر بها المعلومة عند حارس البوابة في البيئة التقليدية.	81	40.5			
يقوم الاتجاه الجديد لحارس البوابة في البيئة الرقمية بتتبع ونشر المعلومات المتستر عنها لصالح الجمهور، في حين كان اتجاه حارس البوابة في البيئة التقليدية نحو حجب المعلومات والاخبار لصالح القوى السياسية والاقتصادية وغيرها.	40	20			
غير ذلك	2	1			
المجموع	200	%100			

كشفت بيانات الجدول(٥) عن اكثر من ثلاثة تغيرات طرأت في عمل حارس البوابة في المواقع الإلكترونية الإخبارية العراقية مقارنة مع وسائل الإعلام التقليدية، فأول هذه التغيرات التي جاءت بالمرتبة الاولى تمثلت ببروز قوى جديدة لنقل المعلومات مثل(المواطن الرقمي) يعمل بمحاذاة مع السلسلة التي تمر بها المعلومة عند حارس البوابة في البيئة التقليدية وجاءت هذه الفئة بمجموع ٨١ تكرارا محققة نسبة مئوية بلغت ٤٠.٥ %، فهذه القوى لا تتوافر في البيئة الإعلامية التقليدية مما جعل باب المنافسة قويا في البيئة الرقمية اكثر مما هو عليه بالبيئة التقليدية، اما المتغير الثاني الذي طرأ في عمل حارس البوابة والذي جاء بالمرتبة الثانية فقد تمثل بالفئة الاتية اذ اصبح حارس البوابة غير مقيد بعاملي الزمان والمكان، اذ جاءت هذه الفئة بالمرتبة الثانية بواقع ٧٧ تكرارا وبنسبة 38.5%، اذ ان عمل حارس البوابة في البيئة

الإعلامية التقليدية يتقيد بعاملي الزمان والمكان بينما يكون الفضاء مفتوحا في البيئة الرقمية وعمل حارس البوابة فيها غير مقيد بالزمان والمكان.

اما المتغير الثالث الذي طرأ في عمل حارس البوابة في البيئة الرقمية فتمثل بالاتجاه الجديد لحارس البوابة في البيئة الرقمية الذي يقوم بتتبع ونشر المعلومات المتستر عنها لصالح الجمهور، في حين كان اتجاه حارس البوابة في البيئة التقليدية نحو حجب المعلومات والاخبار لصالح القوى السياسية والاقتصادية وغيرها، وجاءت هذه الفئة بالمرتبة الثالثة بواقع ٤٠ تكرارا وحصلت على نسبة مئوية بلغت 20%، في حين لم تحصل عي من التغيرات الاخرى التي طرأت على عمل حارس البوابة في البيئة الرقمية من غير ما ذكر بالجدول سوى على تكرارين فقط وبنسبة مئوية محدودة بلغت ١ %، وحل بالترتيب الاخير في ترتيب التغيرات .

وكان المعدل العام لاتفاق المبحوثين على وجود هذه التغيرات في عمل حارس البوابة في البيئة الرقمية والذي مثله الوسط المرجح يساوي 2.17 بمستوى متوسط وبمستوى اهمية متوسط عند المبحوثين بلغت درجته النسبية 64.67%، وبتشتت بسيط مثله الانحراف المعياري البالغة قيمته ٠.٧٧.

جدول (٦) يبين التحدي الذي اظهره المتلقي كحارس للبوابة لعمل حراس البوابة المرسلين للرسالة الإخبارية

الدور	التكرار	النسبة المئوية	الوسط المرجح	الانحراف المعياري	الاهمية النسبية
إضافة معلومات جديدة إلى الرسالة الإخبارية	48	26.4	3.58	25.32	71.54
تصحيح بعض المعلومات في الرسالة الإخبارية	61	33.5			
تحديد الاخطاء في الرسالة الإعلامية عن طريق التعليق	24	13.2			
انتقاء بعض الاخبار واعادة نشرها مرة ثانية	46	25.3			
غير ذلك	3	1.6			
المجموع	182	%100			

يمثل هذا الجدول المبحوثين من المحررين الصحفيين العاملين في المواقع الإخبارية الإلكترونية العراقية الذين اجابوا بنعم واحيانا بوجود دور للمتلقي بممارسة مهام حارس البوابة بعد تحوله إلى مراسل في ظل البيئة الرقمية وقد بلغ مجموعهم ١٨٢ محرراً، وقد حدد هؤلاء المحررين الصحفين ادوار المتلقي التي لمسوها بأكثر من اربعة ادوار توزعت حسب تمثيلها النسبي، اذ جاء دور تصحيح بعض المعلومات في الرسالة الإخبارية بالمرتبة الاولى بواقع ٦١ تكرارا وحصلت على نسبة ٣٣.٥ %، وهذا يدل على ان

المتلقي في البيئة الرقمية اصبح دوره ايجابي وليس متلقي للمعلومة فقط اذ قام بتصحيح المعلومة المرسلة اليه وبذلك تبدل دوره في العملية الاتصالية واصبح مراقبا وحارسا لهذه المعلومة، ويأتي دور إضافة معلومات جديدة إلى الرسالة الإخبارية بالمرتبة الثانية بواقع ٤٨ تكرارا وبنسبة 26.4% ثم دور انتقاء بعض الاخبار واعادة نشرها مرة ثانية بالمرتبة الثالثة بواقع ٤٦ تكرارا وبنسبة ٢٥.٣ %، وهذا الدور يعد حيويا للمتلقي لانه اصبح يمارس دور المرسل أو القائم بالاتصال فعليا، اما المرتبة الرابعة قتد جاء فيها تحديد الاخطاء في الرسالة الإعلامية عن طريق التعليق بواقع ٢٤ تكرارا وبنسبة 13.2%، فيما لم تحظى الادوار الاخرى من غير ما ذكر بالجدول سوى على نسبة بسيطة لم تتعدى ٣ تكرارات وبنسبة محدودة بلغت ١.٦ %، وحلت بالمرتبة الخامسة والاخيرة في ترتيب الادوار. وكان المعدل الموزون لهذه الادوار الذي اعتمد على خمسة اوزان في هذا القياس والذي مثله الوسط المرجح يساوي ٣.٥٨، ويقع هذا المتوسط المرجح في حدود مسافة الاتجاه المحصورة بين (٣.٣ – ٤.١٩) والتي تدل احصائيا ان غالبية المبحوثين يميلون إلى وجود دور ملموس للمتلقي في ممارسة عمل حارس البوابة في البيئة الرقمية لاسيما في المواقع الإلكترونية الإخبارية العراقية ، وشغل هذا الدور اهتمام بمستوى جيد بلغت درجته النسبية 71.54%، كما كان التشتت بين قيم الفئات الاصلية عن الوسط الحسابي بسيطا ويميل إلى القرب منه اكثر من الابتعاد، وهو ما عكسته اجابات المبحوثين.

❖ التحقق من صحة الفرضية الرئيسية

(وجود علاقة طردية موجبة بين مدى التعديل أو الاضافة أو الحذف التي يجريها المحررون الصحفيون في المواقع الإلكترونية الإخبارية العراقية والتغيرات التي طرأت في عملهم كحراس بوابة).

ثبت احصائياً بتطبيق معادلة معامل ارتباط بيرسون وجود علاقة طردية موجبة بين مدى التعديل أو الاضافة أو الحذف الذي يجريه المحررون الصحفيون عند مرور الرسالة الإخبارية بحلقات الهرم التحريري والتغيرات التي طرأت على عمل حارس البوابة في المواقع الإخبارية الإلكترونية العراقية اي كلما زادت مديات التعديل زادت معها التغيرات في عمل المحررين الصحفيين كحراس بوابة في المواقع الإلكترونية وكلما قل مدى التعديل قلت معه هذه التغيرات ، فقد بلغت القيمة المحتسبة لمعامل الارتباط ٠.٨٦، وبذلك تم اثبات هذه الفرضية لذا نقبل الفرضية البديلة ونرفض الفرضية الصفرية، والجدول الاتي يبين هذه العلاقة.

جدول (٧) نتائج تطبيق معادلة معامل ارتباط بيرسون لتحديد العلاقة بين مدى التعديل أو الاضافة أو الحذف والتغيرات التي طرأت في عمل المحررين الصحفيين كحراس بوابه في المواقع الإلكترونية الإخبارية العراقية

العلاقة الارتباطية	القيمة المحتسبة	قوة الارتباط	درجة الحرية (ن -٢)	القيمة الجدولية	مستوى المعنوية
بين مدى التعديل أو الاضافة أو الحذف والتغيرات التي طرأت في عمل حارس البوابة	٠.٨٦	عال	٤ – ٢ = ٢	٠.٩٥	٠.٠٥

❖ نتائج البحث

١) تصدر عامل المعايير المهنية المتمثلة بـ (سياسة الموقع الإلكتروني، مصادر الاخبار، ضغوطات العمل) تصنيف العوامل المؤثرة على المحررين الصحفيين العراقيين العاملين في المواقع الإخبارية الإلكترونية العراقية عند اداء دورهم كحراس بوابة بنسبة مئوية بلغت ٣٦%.

٢) اتفاق اغلب المبحوثين على ان التدفق الهائل للمعلومات في شبكة الانترنيت جعلهم يواجهون صعوبة في ممارسة دور حارس البوابة والقيام بغربلة المعلومات المقدمة قبل نشرها، اذ بلغ الوسط المرجح الموزون لإجابتهم حول مدى وجود صعوبة في ممارسة دور حارس البوابة وغربلة المعلومات المقدمة قبل نشرها في ظل تدفق المعلومات الهائل عبر شبكة الانترنيت ٢.٣٠.

٣) جاءت غزارة المعلومات التي يتلقاه الجمهور في البيئة الاتصالية الرقمية في مقدمة هذه الصعوبات التي تعترض عمل حراس البوابة في المواقع الإخبارية الإلكترونية العراقية بنسبة ٤٢.٢ % تليها تعدد البوابات الإعلامية التي ساعدت في غزارة هذه المعلومات بنسبة 23.3% ثم صعوبتي: تعدد الأشخاص الذين يؤدون دور حراس البوابة من خارج الهرم التحريري و السيطرة في توجيه الرسالة الصحفية في ظل تحول مسار العملية الاتصالية في البيئة الرقمية من العمودي إلى الافقي بنسبة ١٧.٢ % لكل منهما.

٤) اظهرت نتائج البحث عن اكثر من ثلاث مشاكل تواجه عمل حارس البوابة في المواقع الإلكترونية العراقية الإخبارية اولها مشكلة تعدد منافذ ارسال المعلومات في البيئة الرقمية من غير منظومة الهرم التحريري، بنسبة مئوية بلغت ٤٥.٥ %، ثم مشكلة بروز الانتقائية في عرض المعلومات في البيئة الرقمية بنسبة ٢٩.٥ %، ثم مشكلة احراج القائم بالاتصال في الموقع الإخباري الإلكتروني بنسبة 24.5%.

٥) كشفت نتائج البحث عن ثلاثة تغيرات طرأت في عمل حارس البوابة في المواقع الإلكترونية الإخبارية العراقية مقارنة مع وسائل الإعلام التقليدية، الاولى بروز قوى جديدة لنقل المعلومات مثل(المواطن الرقمي) يعمل بمحاذاة مع السلسلة التي تمر بها المعلومة عند حارس البوابة في البيئة التقليدية بنسبة مئوية بلغت ٤٠.٥ %، والثانية اصبح حارس البوابة غير مقيد بعاملي الزمان والمكان، بنسبة 38.5%، والثالث

تمثل بالاتجاه الجديد لحارس البوابة في البيئة الرقمية الذي يقوم بتتبع ونشر المعلومات المتستر عنها لصالح الجمهور بنسبة مئوية بلغت 20%.

٦) كشفت نتائج البحث عن أكثر من اربعة ادوار اداها المتلقي كحارس بوابة ولمسها المحررون الصحفيون العاملين في المواقع الإخبارية الإلكترونية العراقية اولها دور تصحيح بعض المعلومات في الرسالة الإخبارية بنسبة ٣٣.٥ %، ثم دور إضافة معلومات جديدة إلى الرسالة الإخبارية بنسبة 26.4% ثم دور انتقاء بعض الاخبار واعادة نشرها مرة ثانية بنسبة ٢٥.٣%، وهذا الدور يعد حيويا للمتلقي لانه اصبح يمارس دور المرسل أو القائم بالاتصال فعليا ، ثم تحديد الاخطاء في الرسالة الإعلامية عن طريق التعليق بنسبة 13.2%.

٧) وجود علاقة طردية موجبة بين مدى التعديل أو الاضافة أو الحذف الذي يجريه المحررون الصحفيون عند مرور الرسالة الإخبارية بحلقات الهرم التحريري والتغيرات التي طرأت على عمل حارس البوابة في المواقع الإخبارية الإلكترونية العراقية.

❖ الاستنتاجات

١. يعيش المحرر الصحفي في المواقع الإلكترونية الإخبارية العراقية بين ضغوط العمل وتنفيذ السياسة الإعلامية للموقع ومصداقية مصادر المعلومات عند القيام بالحذف أو الاضافة أو التعديل مما يشكل عليه ضغطا مؤثرا في عملية التحرير الصحفي وممارسة دور حارس البوابة.
٢. يواجه المحررون الصحفيون في المواقع الإخبارية الإلكترونية العراقية صعوبة في اداء دور حارس البوابة وتنفيذ مهامه في ظل التدفق المعلوماتي اذ كان هذا المستوى عال وشكل مستوى جيد عالي.
٣. ميل المبحوثين إلى بعض الصعوبات التي تواجههم دون غيرها في ممارسة دور حارس البوابة وغربلة المعلومات المقدمة قبل نشرها.
٤. سبب تعدد منافذ ارسال الرسالة الإخبارية في البيئة الرقمية إلى تولد فكرة لدى مستخدمي المواقع الإلكترونية بعدم تمتع القائم بالاتصال بالدقة والصحة في عرض المعلومات التي يحجبها عنهم متعمدا، واحراج القائم بالاتصال في الموقع الإخباري الإلكتروني عن طريق كشف المتلقي القصور الحاصل في المعلومات المقدمة.
٥. لا تتوافر في البيئة الإعلامية التقليدية قوى جديدة منافسة لعمل حراس البوابة بعكس البيئة الرقمية التي افرزت بروز هذه القوى مما جعل باب المنافسة قوياً في البيئة الرقمية اكثر مما هو عليه بالبيئة التقليدية.
٦. يميل غالبية المبحوثين إلى وجود دور ملموس للمتلقي في ممارسة عمل حارس البوابة في البيئة الرقمية لاسيما في المواقع الإلكترونية الإخبارية العراقية.

❖ المصادر والمراجع

١.ثائر محمد تلاحمة، حراسة البوابة الإعلامية والتفاعلية في المواقع الإخبارية الفلسطينية على شبكة الانترنت، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة الشرق الاوسط، ٢٠١٢م.

٢.جمال الزرّن، صحافة المواطن المتلقي عندما يصبح مرسلاً، تونس: مطبعة الديوان الوطني للأسرة والعمران البشري، المجلة التونسية لبحوث الاتصال، العدد، ٥١-٥٢ ٢٠٠٩م.

٣.حمدي السيوطي، الحماية القانونية في قضايا النشر الإلكتروني، (القاهرة: دار النهضة العربية ٢٠١١م).

٤.السيد بخيت، الانترنت كوسيلة اتصال جديدة الجوانب الإعلامية والصحفية والتعليمية والقانونية والاخلاقية، الطبعة الثانية، (العين الامارات العربية المتحدة: دار الكتاب الجامعي، ٢٠١٠م).

٥.الصادق الحمامي، الصحفيون واخلاقياتهم في زمن الميديا الاجتماعية، مجلة الإعلام والعصر الاماراتية، سبتمبر، ٢٠١٣م.

٦.الصادق الحمامي، الميديا الجديدة الابستيمولوجيا والاشكاليات والسياقات، (تونس: دار المنشورات الجامعية بمنوبة، ٢٠١٢م).

٧.فائزة بوزيد، سامية جفال، معايير القائم بالاتصال في تحديد اولويات القضايا السياسية بين الإعلام التقليدي والإعلام الجديد قراءة نظرية في مستجدات القائم بالاتصال، مجلة المعيار، المجلد ٢٤، العدد ٥١، ٢٠٢٠م.

8.Nieman, Technology is Changing Journalism Just as It Always Has, Nieman Foundation for Journalism at Harvard University، New york, volume 54, Issue 4, Winter 2000.

Funding
No funding received for this work
Conflicts Of Interest
None
Acknowledgment
None

References:

1.Mr. Bakhit: The Internet as a new means of communication, media, journalistic and educational aspects Legal and Ethical, Second Edition, Al Ain, United Arab Emirates: Dar Al-Kitab Jami, 2010).
2.Al-Sadiq Al-Hamami, Journalists and Their Ethics in the Age of Social Media, Al-Ilam Magazine And the Emirati era, September, 2013.

3.Al-Sadiq Al-Hamami, New Media Epistemology, Problems and Contexts, first edition (Tunisia, Manouba University Publications House, 2012).
4.Thaer Muhammad Talahma, Media and Interactive Gatekeeping on Palestinian News Sites on the Internet, unpublished master's thesis, Faculty of Information, Al-Sharq University. Al-Awsat, 2012.
5.Jamal Al-Zarn, Journalism of the Recipient Citizen When He Becomes a Sender, Tunisia: National Office for Family and Human Urbanization Press, Tunisian Journal of Communication Research, No. 51-52 2009.
6.Hamdi Al-Suyuti, Legal Protection in Electronic Publishing Cases, first edition (Cairo: Dar Al Nahda Al Arabiya, 2011).
7.Faiza Bouzid, Samia Jaffal, communicator's criteria for prioritizing political issues Between traditional media and new media, a theoretical reading of the developments in the communicator, Al-Meiar Magazine, Volume 24, Issue 51, 2020.
8. Nieman,Technology is Changing Journalism Just as It Always Has Nieman Foundation for Journalism at Harvard University New york, volume 54, Issue 4, Winter 2000.